

مدتها : من ١٩ / ٨ الى ٢١ / ٩ / ١٩٩٢

- محطاتها : ١ - سدني :
- كاتدرائية مار مائيل للروم الكاثوليك ٨/٢٢
  - كنيسة مار مارون للموارنة ٨/٢٣
  - كنيسة القديسة حنة لللاتين ٨/٢٤
  - كنيسة مار توماس لللاتين ٨/ ٢٥
  - كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس ٨/ ٢٦
  - كنيسة مار شربل للموارنة ٨/٢٧
  - كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك ٨/٢٨
  - كنيسة سيدة لبنان للموارنة ٨/٢٩
  - كنيسة مار يوحنا المعمدان للروم الكاثوليك ٨/٢٩
- ٢ - جنوب نيو ساوث ويلز
- كنيسة مار برنارد لللاتين ( باتمنز باي ) ٨/٣١
  - كنيسة القديس باتريك لللاتين ( كانبرا ) ٩/١
  - كنيسة مار مائيل ( واغا واغا ) ٩/٢
  - كنيسة سيدة لبنان للموارنة ( ولنغون ) ٩/٣
  - كنيسة القديس براندين لللاتين ٩/٤
- ٣ - سدني :
- ٤ - برزبن :
- كنيسة القديس اسطفان لللاتين ٩/٤
  - كنيسة القديس اكليمنضوس للروم الكاثوليك ٩/٥
  - كنيسة مار مارون للموارنة ٩/٥
- ٥ - شمال نيو ساوث ويلز
- كنيسة سيدة الوردية لللاتين ( تاري ) ٩/٦
  - كنيسة سيدة الانتصار لللاتين ( نيو كاسل ) ٩/٧
- ٦ - سدني :
- ٧ - ادلايد :
- كنيسة سيدة لبنان للموارنة ٩/٨
  - كنيسة القديس باتريك لللاتين ٩/٩
  - كنيسة مار مارون للموارنة ٩/١٠
- ٨ - ملبورن
- كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك ٩/١١
  - كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك ٩/١٢
  - كنيسة القديس اغناطيوس لللاتين ٩/١٢
  - كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس ٩/١٣
  - كنيسة سيدة لبنان للموارنة ٩/١٣
  - كنيسة السيدة لللاتين ٩/١٤
  - كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك ٩/١٤
  - كنيسة القديس غريغوريوس لللاتين ٩/١٥
  - كنيسة القديس دومنيك لللاتين ٩/١٥
- ٩ - سدني
- كنيسة القديسة تريزيا للكلدان ٩/١٦
  - كنيسة سانت ماري لللاتين ٩/١٧
  - كنيسة القديس جاورجيوس للموارنة ٩/١٨
  - كنيسة مار مائيل للروم الكاثوليك ٩/١٩
  - كنيسة مار شربل للموارنة ٩/١٩

ظهور الزيت :

- ظهر الزيت على يديها ٢٧ مرة
- ظهر الزيت على وجهها : مرة واحدة
- ظهر الزيت على القطن : مرتان .

## وقائع رحلة ميرنا نظور الى استراليا

الخميس ١٩/٨/١٩٩٣

انطلقنا من دمشق ظهرا باتجاه قرية قاع الريم ( رحلة لبنان ) برفقة سيادة المطران جورج رياشي - مطران استراليا للروم الكاثوليك - الذي حضر لاصطحابنا الى لبنان لقضاء يوم كمحطة اولى في رحلة طويلة في استراليا .

في هذا اليوم اقيمت صلاة الباركليسي في تمام الساعة السادسة في كنيسة السيدة بحضور المطران وكاهن الرعية الاب انطون حنوش والابوين هاني صليبا وبولس فاضل . في نهاية الصلاة طلب سيادته من ميرنا ان تتحدث للحاضرين اي شيء عن الظاهرة ، فقدمت ميرنا لصحة سريعة ومرغزة عن خبرتها مع العذراء في الموفانيّة مشددة على رغبة السيد المسيح والسيدة العذراء في وحدة الكنيسة انطلاقا من وحدة عيد الفصح .

بعد الصلاة توجهنا الى منزل السيد ندره رياشي - شقيق المطران - حيث توافد عدد من أقارب المطران لتوديعه والترحيب بميرنا . وكان لابد من الحاضرين ان يتوجهوا الى ميرنا ببعض الاسئلة، تخص الظاهرة . من بين هذه الاسئلة : كيف بدأت الظاهرة؟ ... اخذت ميرنا تروي لهم عن اول حادثة لظهور الزيت على يديها عند ليلى شقيقة زوجها نقولا وبينما هي تتحدث، شعرت انها مرتبكة مع بعض الخجل وصمتت ... سألها المطران عن حالها ، اجابته بفتح اليدين واذا بالزيت يغطي راحتها . فاندعش الحاضرون وتهافتوا على مسح الزيت... وسرعان ما انتشر الخبر في ارجاء البناية وحضر الجيران ليروا الزيت ويتباركوا منه وسط اجواء من التأثر والفرح وارتفعت الصلاة شاكرين الرب على هذه الهبة . ( لحظة ظهور الزيت كانت ٥٤ ، ١٠ مساء )

الجمعة ٢٠/٨/١٩٩٣

في تمام الساعة الثامنة والنصف اقيم قداس وداعي لسيادة المطران شاركة الاب بولس فاضل بحضور جمهور من المصلين يُقدر بـ ٦٠ شخص .

بعد المناولة ظهر الزيت على يدي ميرنا حتى انه تساقطت بعض القطرات على الارض وفي نهاية القداس تقدّم الجميع للدهن من هذا الزيت على انعام ترانيل مريمية .

لحظة ظهور الزيت كانت الساعة تُشير الى ٣٥ ، ٩

بعد القداس تناولنا الغطور ثم توجهنا الى مطار بيروت ، حيث انطلقت الطائفة

الساعة ١٥،٣٠ بتوقيت بيروت في رحلة طويلة ... ووصلنا الى مطار سدني يوم السبت الساعة الثامنة

مساء . حيث كان باستقبالنا عدد كبير <sup>من المؤمنين</sup> وبعد استقبال رسمي لسيادته ولميرنا انتقلنا الى دار المطرانية

للاستراحة ثم افترقنا لنتنزل ميرنا في بيت خاص للمطرائية ترافقها الائمة تريبز حرب . اما الاب بولس فحلّ ضيفا عند السيد سليم معكرون . ثم انتقل بعد يومين الى المطرائية .

يوم الاحد ٢٢/٨/١٩٩٢

في تمام الساعة العاشرة والنصف اقيم قداس في كنيسة مار مخائيل للروم الكاثوليك . قبل البدء بالقداس ، القى المطران جورج كلمة بالانكليزية شرح فيها ماهية الظاهرة وغايتها . مشددا على انها نعمة وبركة سماوية وفرصة واضحة من الرب للرجوع اليه بالصلاة والتوبة والمحبة . ثم وصف ميرنا بانها انسانة عادية عرفت كيف تستقبل هذه النعمة في حياتها وتحاول ان تعيشها بامانة مستسلمة لارادة الرب . ولم ينس ان يذكر ان البيت في الصوفانية يعيش مجانية مطلقة منذ اللحظة الاولى للظاهرة حتى اليوم .

احتفل المطران جورج بالقداس الالهي شاركة الاعمندريت افتييموس حدادوالابوان جان

غابي وبولس فاضل .

بعد الانجيل القى المطران كلمة بالعربية تكلم فيها عن زيارة ميرنا لاستراليا وعن الرسالة

التي تحملها .

بعد المناولة ظهر الزيت على يدي ميرنا . سرعان ما انتشر الخبر في كل ارجاء الكنيسة

التي كانت تغص بالمصلين ولم يكن من السهل ضبط عواطف الحضور الذين سمعوا الكثير عن ظاهرة الصوفانية وتمنوا ان يروا ولو القليل وتحولت الاملية الى حقيقة واقعة . ومن الصعب وصف مشاعر الناس التي تجلت تارة بالبكاء واخرى بالدعاء والصلاة والقاسم المشترك عند الجميع هو اندفاعهم القوي ليدهنوا من هذا الزيت ، الذي امتمر على يديها حتى آخر واحد . وكانت لحظة ظهور الزيت تشير الى ١١،٥٥ وعدد الحاضرين يقارب المئتين . وسمعت الكثيرين يقولون : " اننا غير مصدقين ان ميرنا بيننا ...شكرا للعذراء على هذا الزيت ... " وعبارات تعبر عن فرحهم واندهاشهم ويقظة ايمانهم .

بعد الغداء قمنا بزيارة لبعض المرضى في المستشفيات منهم الشاب سعد عزيز والطفلة

آن ماري داغر ... ثم قام سيادته برفقة الاب بولس نزاها وميرنا بزيارة المطران افرام عبودي - مطران

السريان الارثوذكس في استراليا - عادت ميرنا بارتياح كبير من هذا اللقاء . فالمطران افرام معروف بانفتاحه وبروحه المسكونية .

يوم الاثنين ٢٣ /٨/ ١٩٩٢

١٠،٢٠ قداس عادي في المطرائية

١٢،٠٠ لقاء صحفي مع ميرنا . اجرته جريدة كاثوليكية تصدر اسبوعيا تحمل اخبار الكنيسة

في استراليا وفي العالم . تدعى : " The Catholic Weekly "

في الساعة السادسة مساءً . اقيم قداس في كنيسة مار مارون للموارنة . احتفل به الاب بشاره ماري شاركه الابوان الياس ايوب وبولس نزها . بحضور المطران جورج والباء انطوان سعادة وجان غابي وبولس فاضل .

ابتدأ الاحتفال بترتيلة يا ام الله ثم البركة بصورة الصوفانية ... فالقداس .

قرأ الانجيل المطران جورج باللغة العربية والاب بشاره بالانكليزية ثم القى سيانته عظة شرح فيها الظاهرة .

بعد المناولة ظهر الزيت على يدي ميرنا بوفرة حتى سقط منه على الارض . كانت الساعة وقتئذ تشير الى ٤٤ ، ١٨ وتدفق الناس من كل صوب يتأثر كبير للتبرك من هذا الزيت . وكان عدد الحاضرين يقارب الالف . ثم ختمت الصلاة بترتيلة من ميرنا : " فرحوا حجار البيت... " .

يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٨/٢٤

قبل الظهر : زيارة مرضى في عدة مستشفيات .

بعد الظهر : قداس في كنيسة القديسة حنة لللاتين في تمام الساعة السابعة والنصف

احتفل به الاب انطون سعادة ( كاهن الرعية من اصل لبناني ) بحضور المطران جورج والاب بولس فاضل . بدأ القداس بترتيلة من ميرنا : " تعالوا الى مريم ... "

بعد تلاوة الانجيل القى المطران كلمة شرح فيها الظاهرة بمجانيتهها شارحا معاني الزيت ومشددا على الصلاة من اجل وحدة المسيحيين .

في الساعة ٨،٢٥ وقبل نهاية القداس ظهر الزيت على يدي ميرنا . حيث تقدم الجميع

للتبرك من هذا الزيت . غالبية الحضور استراليون . ختمت الصلاة بترتيلة من ميرنا : " كل ما بالزيت تعبنا جرن الاوتة... " .

علمت ان في هذا اليوم عرض التلفزيون اس حداس ( SBS ) لمحة عن الظاهرة وعن

القداس الذي اقيم في كنيسة مار مارون يوم امس .

يوم الأربعاء ١٩٩٣/٨/٢٥

١١،١٥ مقابلة مع القتال السابعة للتلفزيون . اجريت في مكان اقاصم ميرنا . قام

بالترجمة سيادة المطران جورج .

١٠،١٥ مقابلة مع القتال العاشرة للتلفزيون . قام ايضا المطران جورج بالترجمة .

في هذه المقابلة ظهر الزيت على يدي ميرنا امام المذبح والمصورين ، بحضور المطران والاب بولس والآنسة تريس حرب والميد جورج متري وزوجته والسيدة لودي نخل . وهذه تفاصيل الحادثة :

بعد الانتهاء من المقابلة قال المذبح : " شكرا " ، عندها ظهر الزيت ورأى الجميع هذا

الزيت . خصوصا المذبح الذي لمس الزيت وشممه وطلب التصوير من جديد بعدما اخذ المصور بفك الاجهزة

وسأل المذيع : هل من الممكن متابعة المقابلة ؟ .

اجابته ميرنا : انا الذي اريد ان اجري معك مقابلة فابتنسم المذيع . سألته : ماهو شعورك ؟

اجاب : رغم كل ما اجریت من مقابلات في حياتي ، لم يحمل انني رأيت مثل هذا .

سألها : هل طلبت من العذراء ظهور الزيت ؟

اجابته : طلبت الزيت في المقابلة السابقة مع القتال السابقة اما الان فلا .

واخذ المذيع يردد : انه زيت ... زيت ... انها عجيبة ... . ثم اعلن قائلا : قبل قليل انتهيت

مقابلي بقولي شكرا انتهينا . ولكن بالحقيقة لم ننته . لان احدا حَظ لنا برنامجا جديدا ... والآن بدأ....

مساءً : قداس في كنيسة القديس توما للاتين

اقامت جماعة الصينيين في سذني لقاء صلاة مع ميرنا يتضمن صلاة المبخة فالقداس

وصلنا الكنيسة الساعة ٦،٢٠ . بدأت الصلاة حال وصولنا . غالبية المصلين من الصينيين والبقية متنوعة . بدأ الاحتفال بترحيب من عريفة الحفل بسيادة المطران وميرنا . ثم طلب من سيادته تقديم

لمحة عن ظاهرة الصوفانية في نهايتها صفق له الحضور .

٦،٤٠ بدأت صلاة السبحة . قدمت من اجل السلام ووحدة الكنيسة . وطلب من ميرنا

تلاوة البهيت الاول منها .

٢٠١٠ القداس الالهي . احتفل به الابوان : Paul Jennings

و Paschal Chang

- قرأ اجيل الوحدة يو ١٧ : ٢٠ - ٢٦

عند لَم الصواني طلبت عريفة الاحتفال من الشعب ان ما سيقدم سيحول الى احتياجات

رسالة ميرنا في استراليا . وهنا تقدم السيد نيلس سمعان منها وطلب تصحيح ما قيل لان الظاهرة مجانية وهذا ماحدث حيث قدمت عذرها امام الحاضرين واكدت ان الاموال ستقدم لصندوق الكنيسة .

في نهاية القداس كُلب من ميرنا التحدث عن خبرتها في الظاهرة . قام بالترجمة

المطران جورج و خلاصة ماقالته : اذا اتيتم لرؤية اعجوبة فالاعجوبة الكبيرة قد تمت عندما حول الكاهن

الخبز والخمر الى جسد ودم الرب يسوع . اذا اتيتم للبحث عن الله اقول لكم انه موجود في كل واحد

منكم . .. اذا اتيتم لتتعلموا كيف تحيون الله ، اقول لكم احبوا بعضكم بعضا ... الاعجوبة هي في اجتماعنا

مع بعضنا البعض ... ميرنا انسانة عادية . بل هي اقل منكم . لا اعرف لماذا اختارني الله . ما افعله هو

ما فعلته العذراء عندما قالت هاانا آمة الرب . وهكذا اترك لله مجالا ليعمل في . . ثم قدمت لمحة

سريعة عن خبرتها مع احداث الصوفانية . ومما قالته : العذراء ليست لميرنا وحدها ، انما هي لكل

واحد منا وهذا يعني ان لكل واحد رسالة ... صلوا من اجل الوحدة ، والسلام . صلوا من اجلي لاتتم

رسالتي كما يريد الرب ... حبي لرسالتي دفعني ان اترك زوجي واولادي ... اقول لكم الرب ليس بحاجة

لوسائل اعلام ليثبت مايريده ... الرب بحاجة الى قلوب . صلوا من اجل العائلات المفككة لان العائلة

هي كنيسة صغيرة .... . وفي نهاية الكلمة صفق الشعب ثم تقدم لتقبيل الصورة والدهن من الزيت

الموجود على قطنة من زيت الصوفانية .

بعد القداس دعينا لتناول فنجان شاي في هول الكنيسة . والدعوة مفتوحة لمن يرغب . فحضر عدد كبير من الناس . في الهول كانت القناة التاسعة للتلفزيون بانتظار ميرنا لأجراء مقابلة سريعة معها . وبينما كانت ميرنا نتحدث مع المحقق التلفزيوني تقدمت امرأة ارمنية حاملة على يدها طفلتها المصابة بمرض قلبي عضال ،، باكية وطالبة بالحاح زيتا لابنتها . اجابتها ميرنا بشيء من التأثر : لا يوجد زيت . قالت المرأة دعيني المس يدك وسارعت للقبض على يدها واذ بالزيت قد غطى يدي ميرنا واجهش الكثيرون بالبكاء من هذه الحادثة من بينهم المذبح وقد التقطت الكاميرا هذا الحدث . كانت الساعة وقتئذ ٩،١٠ مساء .

يوم الخميس ٢٦ / ٨ / ١٩٩٣

قبل الظهر كان مخصصا لزيارة المرضى.

١١ اشتركنا مع جماعة مريمية بصلاة السبحة في احد المنازل .

في الساعة السابعة مساء كان موعدنا في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس . كان باستقبالنا سيادة المطران افرام عبودي . الذي استقبلنا استقبالا ابويا حارا . لم يكن الدخول الى الكنيسة سهلا بسبب الناس فالكنيسة صغيرة وفي الخارج نصبت خيمة كبيرة والناس في كل مكان حتى الشارع . بدأ الاحتفال بكلمة ترحيب من الاب زكي زيتون بحضور المطرانين افرام عبودي وجورج رياشي والاباء عبدالله الخوري ، وملكي متى ، وعبد الاحد زيتون وجان غابي ويولس فاضل .

قرأ مقطعان من رسالة القديس يعقوب والقديس بولس

قرأ الانجيل بلغتين : بالانكليزية قرأه المطران عبودي وبالعربية المطران رياشي . اثناءها

شعرت ميرنا بالزيت يغطي وجهها فجلست كي لا يراها احد . ثم ظهر على يديها . أعلم المطران جورج بالامر وهو بدوره نقل الخبر للمطران عبودي . طلب من ميرنا الصعود الى الهيكل لكي لا يتدفق الناس عليها من كل صوب . والقى المطران افرام كلمة بليغة مشحونة بحب كبير للوحدة ، نابعة من قلب منفتح لاقش فيه . ولشدة تأثر الناس من كلمته كان التصفيق الحار يرافق عباراته . وظهر تأثر المطرانين من خلال دموع الفرح على وجهيهما . ثم القى المطران جورج كلمة شكر فيها المطران افرام على محبته وانفتاحه . ثم طلب من ميرنا ان تقول كلمة للشعب وهذا مما قالته : جمال العذراء ليس اكثر من جمالكم وانتم تحت سقف واحد وجمالها سيكبر عند وحدتنا وظهور الزيت من وجهي ويدي لان مطرانا كاثوليكيا يشارك مطرانا ارثوذكسيا الصلاة في كنيسة واحدة... .

خوجت ميرنا مع المطرانين الى الساحة الخارجية ليتسنى للجميع الدهن من الزيت . يقدر عدد الحاضرين بألفي شخص . أشير بأن لحظة ظهور الزيت كانت ٨،٣٥ .

يوم الجمعة ٢٧ / ٨

قبل الظهر : زيارة حضانة للاطفال . وزيارة مرضى...

بعد الظهر : القداس في كنيسة مار شربل للموارنة . المفاجأة كانت ان

المصلين يملأون الكنيسة حتى ممراتها والساحات الخارجية . حتى اننا وجدنا صعوبة للدخول الى الكنيسة .

في تمام الساعة السادسة بدأ القديس الذي ترأسه الاب انطوان مرعب رئيس دير القديس شربل . شاركه كاهنان بحضور المطران جورج والاباء عزيز قزي و شربل قزي يوسف سلمان وجان غابي وبولس فاضل .

الناس في كل مكان . فقد قام ستة كهنة بمناولة الشعب ولكن لاسف لم يتسن لكثير من المؤمنين المناولة لصعوبة وصول الكهنة اليهم . في آخر القديس نزل الزيت من يدي ميرنا وتدقق الناس بشكل جنوني حتى كادت ميرنا والذين حولها يخنقون وبعد جهد جهيد استطعنا ايمالها الى السكرستيا وحاولنا الخروج منها ولكن عيئا ، فالناس يحيطون بالكنيسة من كل مخرجها . ولم نستطع رغم كل المحاولات من جعل الناس يتجاوبون معنا في النظام . ليستطيع الجميع الاستفادة من الزيت . وطلبت ميرنا ان توجه كلمة للشعب لربما يتجاوب وسرعان ما ساد الهدوء في الكنيسة تحدثت ميرنا ثم صلت وعندما انتهت عادت الحالة الى ما عليها . اخيرا كان لابد من المفارقة والخروج . وما ان فتحنا باب السكرستيا وكان بعاصفة من الناس تتقدم لتشكّل سدا منيعا . حاولنا بصعوبة شق الطريق للوصول الى الدير . لكن الناس احاطوا بالدير من كل جوانبه ... الكل يطلب ان يصفح ميرنا او يتبارك من الزيت . عندئذ اخذ المطران جورج قطنة مشبعة من زيت الصوفانية ومسح بها المرضى ثم وزعها قطعاً صغيرة للطلالبيين . في هذا الوقت كان لابد لنا من الفرار قيل ان تتكسر نوافذ الدير وقد ساعدنا الاب عزيز القزي على التسلل من الطابق السفلي الذي يصل الى الطريق مباشرة حيث ركبنا السيارة وعدنا الى البيت . علمنا فيما بعد ان الناس بقوا اكثر من ساعة يطلبون ميرنا . يقدر عدد الحاضرين بسبعة آلاف .

يوم السبت ٢٨ / ٨ / ١٩٩٣

قبل الظهر : زيارة مريضين برفقة المطران جورج رياشي .

١٠،٣٠ قداس في كنيسة مار ماثيل للروم الكاثوليك . اقيم بدعوة

من سيدات اخوية البشارة . احتفل بالقديس المطران جورج شاركه الابوان جان غابي وبولس فاضل . حضره حوالي ٢٥٠ شخص

بعد الظهر: صلاة في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك .

وصلنا الكنيسة قبل الموعد المحدد بربع ساعة . كان بانتظارنا عدد

من المصلين يقارب الالف . ولم يُسمح بدخول الكنيسة الا للمرضى والبقية وقفت خارجا في الحديقة

المحيطة بالكنيسة . بدأت الصلاة في تمام الساعة ٤٥ ، ٥ . اقترحت اللجنة المنظمة ان تبقى ميرنا

برفقة المطران والكهنة في صالون الكنيسة ويملون مع الشعب من خلال النافذة المطلّة على الناس في

الحديقة . منظر المصلين مؤثر جدا . الجميع يملون بخشوع وعيونهم شاخصة على ميرنا رغم الطقس

البارد ورذاذ المطر الهائل . رتلّت ميرنا : " تعالوا الى مريم ... " ثم بيت من السبحة ثم ترتيلة

"ولاد العذرا منقسمين..." . ثم يابسوع الحبيب صلتها ميرنا ردها الشعب معها .

ظهر الزيت على يديها الساعة ٦،١٥ . وتقدم الجميع للتبرك من هذا الزيت حيث استمر تدفق الناس اكثر من ساعتين ومن بينهم بعض الاخوة المسلمين .

يوم الاحد ١٩٩٣/٨/٢٩ ( عيد قطع راس يوحنا المعمدان )

قبل الظهر : قداس في كنيسة سيدة لبنان للموارنة

وصلنا الى الكنيسة قبل الوقت بربع ساعة . المصلون يملأون الكنيسة ويصلون السبحة ثم رتل الخورس طلبية العذراء والختام بترتيلة يا ام الله والبركة بصورة سيدة الصوفانية وما ان بدأ القداس حتى غمت الكنيسة بالمصلين ، وعجت باحات الكنيسة بالناس وقد طلب من البوليس مسبقا تنظيم الامور خارج الكنيسة .

اتناء تقديم القرايين ، طلب من ميرنا ان تكون من بين الذين يقدمون القرايين . وفي نهاية القداس طلب منها ترتيلة . فترتلت : " ولاد العذرا منقسمين... بعدما صلت : يا يسوع الحبيب... " مرددا الشعب وراءها الصلاة عبارة فعبارة . عند نهاية الترتيلة وهي عائدة الى مكانها ظهر الزيت بوفرة على يديها وكانت الساعة ١٢،٣٠ . حاولت اللجنة المنظمة تنظيم الشعب ليصروا جميعا للدهن من هذا الزيت ولكن عبثا ، لان عاطفة الشعب وحماسهم واندفاعهم لم يمكثا ضبطا . حاولنا الخروج الى خارج الكنيسة لربما تكون الطريقة اسهل ولكن النتيجة كانت نفسها . حاول البوليس التدخل لهسط النظام لكنه لم ينجح الا للحظات . ومن الصعب وصف ذلك المشهد ... حتى ان البوليس طلب من ميرنا ترك المكان قائلا : "الرجاء بالانسحاب لان الناس في خطر " . ركبنا السيارة وفتح لنا البوليس الطريق ، اوكد انني لم اشهد في حياتي مثل هذا المشهد ، حتى ان ميرنا عندما دخلت السيارة اخذت في البكاء متأثرة من بكاء الناس وطلباتهم وتهافتهم للنيل من الزيت... يقدر عدد الحاضرين بخمسة عشر الف شخص .

بعد الظهر : قداس في كنيسة القديس يوحنا المعمدان للروم الكاثوليك .

احتفل المطران جورج بالقداس الالهي في تمام الساعة الخامسة . شاركه الابوان جان غابي وهيل كليمان اقيم القداس في حديقة الكنيسة لكثرة الناس وضيق الكنيسة التي لاتسع لاكثر من ٢٠٠ شخص بينما عدد الحاضرين يقدر بـ ٧٠٠ شخص .

المشهد المؤثر كان ان الامطار بدأت تهطل في الساعة ١٨،١٨ بشكل خفيف ثم توقفت بعض

الشيء لتتهطل بفرارة رغم ذلك لم يترك الشعب المكان وكثير من الناس لم يكن معم مظلاتهم . عند المناولة طلب المطران من الشعب الدخول الى الكنيسة لان الامطار لم تهدأ . فدخل قسم وبقيت الاكثريه خارجا حتى آخر القداس ، حيث صلت ميرنا معهم الابانا والسلام ثم تقدم الجميع للدهن من زيت الصوفانية . فالشعب مستعد لان يبقى ساعات تحت المطر الى ان يصل الى ميرنا والتبرك من الزيت .



يوم الثلاثاء ٢١ / ٨ / ١٩٩٣

في هذا اليوم انتقلنا جنوبا الى *South Coast* الى منطقة تدعى

*Batemans Bay* . لنبدأ المرحلة الثانية من الرحلة . كان بانتظارنا الدكتور *John Brown*

منسق الاحتفالات في هذه المنطقة . والدكتور براون كان قد زار الصوفانية في تشرين الثاني ١٩٩٢

وحضر الاحتفالات بعيد الصوفانية وتأثرا كثيرا . وفكر عند عودته الى استراليا بتنظيم وتوجيه دعوة

لميرنا . ولما علم بأن ميرنا دُعيت الى استراليا قام بالتنسيق مع اللجنة المنظمة ... وقبل ثلاثة

اشهر من مجيء ميرنا قام بعرض افلام الصوفانية يوميا للمرضى في غرفة الانتظار .

وصلنا القرية بعد سفر دام اربع ساعات في السيارة . كان باستقبالنا عند عائلة براون

عدد من الاقارب برفقة كاهن الرعية . الجميع عبّروا عن سرورهم الكبير بمجيء ميرنا الى منطقتهم .

وقال احدهم : نحن مسرورون بوجودك بيننا لان هذه المناطق محرومة من زيارات اصحاب الرؤى . فالمدن

الكبيرة هي دائما الاكثر حظوة لمثل هذه الزيارات . وانتِ الاولى التي تصل الى هذه المنطقة . لذا

نكرر شكرنا ونُجِد سرورنا ... . اضافت السيدة براون : اطفالي لم يناموا كل الليل بانتظار ان يروا

ميرنا . وسارعوا الاطفال وعانقوا ميرنا بحرارة .

في الساعة الخامسة اقيمت صلاة الوردية كاملة في كنيسة القديس برناردوس للاتين .

ثم القداس الذي احتفل به الاب *Fr. Marcus Crowe* شاركه سيادة المطران جورج والاب

*Barney Lynch* .

بدأ القداس بكلمة من الدكتور جون براون مرحبا بميرنا وبمن معها ثم أعطي لمحبة

سريعة عن ظاهرة الصوفانية . بعد الانجيل القى المطران عظة شتد فيها على مفهوم الوحدة وعلى رسائل

السيدة العذراء في الصوفانية ...

الساعة ٧،١٧ ظهر الزيت على يدي ميرنا في لحظة تناولها الجسد الالهي . ولكن لم

يعلم به احد حتى آخر القداس . الساعة ٧،٢٧ انتهى القداس واعلم السيد براون بالزيت . وهو بدوره

اعلم الحاضرين بظهور الزيت ، حيث طلب من ميرنا ان ترفع يديها ليرى الحاضرون الحدث . ثم تقدم

الجميع للدهن من الزيت بكل هدوء وترتيب ونظام . ويقدم عدد الحاضرين ب ١٢٠٠ شخص من بينهم عائلة

يهودية . وفي النهاية صفق الشعب لميرنا منظرين منها ولوكلمة صغيرة . شكرت ميرنا الناس على

استقبالهم الطيب ... ثم نقلت لهم رغبة العنقاء بقولها : " ما أجمل ابناشي راكعين طالعين " ... رجع

الحاضرون وصلوا سوية الابانا والسلام والمجد ثم رتلت ميرنا : " العذراء بالصوفانية ... " . وعند الخروج

من الكنيسة تقدم عدد من المؤمنين ليقدّموا الشكر على مجيئنا .

يوم الاربعاء ١ / ٩ / ١٩٩٣

في التاسعة صباحا غادرتنا *Batemans Bay* الى *CANBERRA*

العاصمة الفيدرالية لاستراليا والتي تبعد ١٥٠ كم عن *Batemans Bay* . وصلنا كانبرا

الساعة ٢، ١٢ كان باستقبالنا في منزل السيد *John Monaghan* عدد من الاصحاب برفقة كاهن

حال وصولنا كانت احدى الصحف بانتظار ميرنا لاجراء معها مقابلة قام بالترجمة المطران

ثم انضمنا اليها في المالون حيث عبر الجميع عن سرورهم بمجيء ميرنا الى مدينتهم ثم طلب السيد *John Monaghan* بناء على طلب الحاضرين ان يتحدث كل واحد مع ميرنا ولو لدقيقة على انفراد وهذا ما حدث بما فيهم الكاهن وكل واحد ختم لقاءه مع ميرنا بشكر عميق على مجيئها . بعد الغداء في الساعة ٢،٢٠ كان لنا موعد مع رئيس اساقفة كانبرا المطران :

*Francis Carroll* حيث استقبلنا اولاً نائبه الاب *John Hoare*

ثم سيادته الذي كان في غاية الوداعة والاستقبال الطيب . دامت هذه الزيارة ١٥ دقيقة شرح فيها المطران جورج لسيادته اهم احداث الصوفانية وبعض الاحداث التي جرت في استراليا . وترك لسيادته حرية طرح اي سؤال على ميرنا . فأجاب : " اولاً ارحب بك في المطرانية وفي مدينة كانبرا . اظن انك تتعبين كثيراً ... هل انت متعبة الان ؟ اجابت ميرنا : " عندما ارى فرح الناس انسى كل شيء " . هل كان لقاء الصلاة يوم امس جميلاً ؟ . اجابت نعم ، صلينا الوردية ثم القداس وبعد المناولة ظهر الزيت . ثم روى المطران جورج لسيادته حادثة ظهور الزيت في كثير من الكنائس ...

قال سيادته لميرنا : اشعر انك تعبانة من كثرة الاسئلة . اجابته : انا مستعدة لكل سؤال .

كيف حال اولادك ؟ . ج : انهما بحماية العذراء . س : ميرنا هل تشعرين مسبقاً بظهور الزيت ؟

ج : لا . س : ماهي رسالة العذراء او يسوع الاساسية في الصوفانية ؟ . ج : التوبة، المحبة ، المسامحة والتركيز على وحدة الكنيسة . س : عندما تتألمين من الجروح هل تظنين انها علامة على ان الكنيسة ممزقة ؟ ج : الجروح لا تظهر الا عندما يكون عيد الفصح موحداً وهذا دليل على رغبة يسوع بأن يرى ابناؤه معا . ختم سيادته الزيارة بقوله : " انا سعيد بزيارتكم واتمنى لكم احتفالاً جميلاً هذا المساء وشكراً لزيارتكم " . ودعنا بحرارة ورافقنا حتى الباب حيث قال لميرنا : صلي لاجلي . وبقي واقفاً عند الباب حتى غادرت السيارة ساحة المطرانية .

مساءً : ٥،٢٠ أتينا برفقة سبع راهبات من رهبنة مريم ومار يوسف . الى كنيسة القديس

باتريك، ٥،٣٠ السبحة

٥،٥٠ قدم الدكتور جون براون لمحة عن الصوفانية وقرأ بعض الرسائل التي

تخص الوحدة .

٦،٠٠ القداس . احتفل به النائب الاسقفي العام الاب *John Hoare*

شاركه تسعة كهنة بحضور المطران جورج رياشي والاب بولس فاضل .

٦،١٤ قرأ الانجيل ( يو ١٧ : ٢٦٢ ) . ثم القى سيادته كلمة شرح فيها الظاهرة وغايتها .

٦،٤٤ المناولة وظهور الزيت على يدي ميرنا .

٦،٥٥ انتهى القداس . تقدم الجميع للدهن من الزيت ابتداءً من الكهنة . بعدما اعلن

الدكتور براون ان الزيت ظهر وهذه علامة على حب الله . وهنا صفق الشعب . واذكر ان في القداس كان قد منح كاهن الرعية التصوير منعا باتاً . احترمنا موقفه وفي نهاية القداس دار حديث بيني وبينه

قام بالترجمة السيد سهيل مارك عيد . شرحت له ان غاية التصوير كانت لغاية وثائقية ليس الا .

اجابني : انا لم اكن مؤمناً . لهذا لم اقبل بالتصوير اما الان فقد رأيت ولمست وسوف اتكلم بما رأيت

حتى انني لم اكن محبباً لحضور ميرنا الى كنيسةي ... \*

وشعرت بأسفه على الموقف الذي أخذه ، وقلت له هل نستطيع الان التصوير . اجابني نعم وقدمتله صورة لسيدة الصوفانية بعدما دهنتها ميرنا من الزيت الظاهر على يديها فشكرني شكرا جزيلا .  
وظهر التأثر على وجوه كثير من المؤمنين من بينهم النائب الاسقفي العام الذي بقي واقفا على يسار ميرنا أثناء الدهن بالزيت . بعد الانتهاء من التبرك من الزيت رتلت ميرنا : العذرا بالصوفانية...

يوم الخميس ٢ / ٩ / ١٩٩٣

٨،٢٠ تلاوة السبحة في كنيسة مار يوسف ثم الانطلاق الى Wagga Wagga

عند وصولنا الى المدينة كان باستقبالنا في منزل السيد Tony Quinlivan سيادة المطران  
William Brennan وراهبتان من راهبات مريم وماريوسف وعدد من الاصحاب والاقرباء. احدهم  
مدير جوقة كنيسة مار مخائيل . كان قد ذهب الى مدينة سدني لحضور القداس في كنيسة سيدة لبنان  
ولم يستطع الوصول الى ميرنا لكثرة الناس وقبل عودته الى مدينته Wagga Wagga طلب من صديق  
له لبناني ان يعلمه بعض العبارات بالعربية ليقدمها لميرنا عند وصولها . وهذا ما حدث عند وصولنا  
سلم عليها وقال لها : اهلا وسهلا، كيفك ، كيف زوجك ، كيف ولادك ، الله يباركك.

١،٢٠ مقابلة مع جريدة The Daily Advertiser

٢،١٠ مقابلة مع جريدة The Border Mail

بعدها انتقلنا الى دير الراهبات للاسترخاء لحين وقت القداس . الذي كان موعده الساعة السابعة يسبقه  
صلاة الوردية كاملة . ترأس القداس المطران William Brennan شاركه الابهاء :  
J. Wilkinson - e/ Greg Beath - Sean Connolly - John Elaskowicz - Antony David -  
بعد الانجيل كُرك الكلام لسيادة المطران جورج رياشي الذي تكلم عن الظاهرة مشددا ان الوحدة تبدأ  
بوحدة القلوب وبالمحبة .

٨،١٥ ظهر الزيت في آخر القداس عندما قال المطران جورج للشعب : يمكنكم التقدم

لتقبيل الصورة والقاء التحية على ميرنا وسوف ادهن لكم مزيت الصوفانية . في اثنائها ظهر الزيت على  
يدي ميرنا وكان فرح الناس كبيرا عندما رأى الزيت .

في الختام صفق الشعب ثم رتلت ميرنا : العذرا بالصوفانية...

اقيم القداس في كنيسة مار مخائيل لطائفة اللاتين

يوم الجمعة ٣ / ٩ / ١٩٩٣

صباحا . احتفل بالقداس الاب Ralph Fitzgerald في معبد دير الراهبات شاركه

الاب بولس وحضر القداس حوالي ١٥ شخص . ثم تناولنا الفطور وانطلقنا متوجهين الى مطار صغير

لننتقل الى مدينة Wallongon التي وصلناها الساعة ١٢،٢٠

مساء : صلاة في كنيسة سيدة لبنان . اعد الصلاة الاب نخلة عقيقي .

الصلاة كانت عبارة عن تراتيل مريمية يتخللها مقاطع من رسائل الصوفانية فالابانا والسلام ...

كان حاضرا المطران جورج رياشي والاب جان غابي وكاهن استرالي . عند ترتيلة : دخلك يام القدرة ...

وبالتحديد عند عبارة : " عودتنا نشوف الزيت لانتسينا هالعادة ... " ظهر الزيت على يدي ميرنا

وكانت الساعة ٨.٠٢ . تقدم الجميع للتبرك من الزيت مع استمرار الصلاة والترانيل حتى آخر واحد .  
ثم تناولنا العشاء وعدنا الى مدينة سيدني . ويقدر عدد الحاضرين بـ ٨٠٠ شخص .

يوم السبت ١٩٩٣/٩/٤

الساعة الحادية عشرة ، قداس في كنيسة القديس برنيس لللاتين في سدني .

احتفل بالقداس الاب *David VAUGHN* بحضور المطران جورج والاب بولس .

١١.٥٠ زياح القرنيان بعد القداس مباشرة.

١١.٥٥ ظهور الزيت على يدي ميرنا . اضطررنا الاعتذار من الحضور في الساعة الواحدة

تركنا الكنيسة وتوجهنا الى المطار لان موعد الطائرة كان ٢.١٠ للانتقال الى مدينة برزبن *Brisbane*  
٢.٣٠ الوصول الى مطار برزبن حيث كان باستقبالنا الاب لورنس فيصل وعدد من المستقبلين

من جنسيات مختلفة ( ايطاليون - فرنسيون - لبنانيون - مصريون - سوريون .. ) .

من المطار الى مستشفى الحكومي لزيارة مريض يدعى طوني شهاب مصاب بالسرطان .

٦.٣٠ مساء قداس في كاتدرائية القديس اسطفانس لطائفة اللاتين . احتفل بالقداس الاب

*Clement Hodge* شاركه الاب لورنس فيصل . قبل البدء بالقداس القى الاب فيصل كلمة شرح فيها

الظاهرة باللغتين العربية والانكليزية مع العلم ان غالبية الحضور هم استراليون . بعد القداس طلب

من ميرنا ترتيلة . واثناء الترتيل ظهر الزيت على يديها بوفرة حتى ان الانجيل الموضوع على

الجانب الايمن للهيكل قد غطاه الزيت لان ميرنا كانت واقفة هناك سائدة يديها عليه ولما فاجأها

الزيت كان الانجيل قد لامس الزيت ... وقد رأى الجميع الزيت ودهنوا جباههم ومرضاهم منه. وقد قال

كاهن الرعية : لقد تركت لنا ميرنا على الانجيل ذكرى لن ننساها . كما عبّر الاب فيصل عن فرحه

الكبير في هذا اليوم . يقدر عدد الحاضرين بـ ١٥٠٠ شخص

قبل الخروج من الكنيسة طلبت السيدة ايڤون متى مقابلة سريعة للقتال *4RPH* وكانت

مسرورة جدا من كلام ميرنا . بعدها توجهنا الى منزل السيد فؤاد ابو سمرا مكان اقامتنا في برزبن

والسيد فؤاد معروف بتقواه وغيخته على الكنيسة ...

يوم الاحد ١٩٩٣/٩/٥

في التاسعة صباحا اقيم قداس في كنيسة القديس اكليمنضس للروم الكاثوليك . احتفل به

الاب لورنس فيصل شاركه الاب بولس بحضور المطران *John Gerry* والاب الفرنسيكاني

*Fr. Ferdy* . نشير ان في هذا اليوم احتفل مسبقا بعيد ميلاد العذراء .

قرأ الانجيل بالانكليزية المطران *J. Gerry* ثم بالعربية الاب بولس . بعدها القى

المطران كلمة جميلة متحدثا عن القديسة مريم البواردي ومريم العذراء وميرنا . جامعا بينهن بأمرين

الطاعة والانتسلام لازادة الله . ثم القى الاب فيصل كلمة بالعربية . يقدر عدد المصلين بـ ١٠٠٠ شخص .

رغم صغر الكنيسة .

بعدما تناولت ميرنا ظهر الزيت على يديها بغزارة حتى انه تساقط على الارض حوالي عشر قطرات . كان المطران اول من لمس الزيت وشمه ودهن منه ، ثم تقدم الحضور للدهن من الزيت ثم انسحبنا بعجلة الى اجتماع آخر مقرر في الحادية عشرة علما اننا لم ننته من الكنيسة الا في الساعة ١١،٢٠ .

الاجتماع الثاني : في قاعة كبيرة حيث اجتمع حوالي ١٥٠٠ شخص للصلاة مع ميرنا من عدة بلدان وعدة طوائف اذكر الذين علمت بهم : عرب - ايطاليون - فرنسيون - اوكرانيون - يوغسلافيون - سلفادوريون -

عند وصولنا كانوا قد بدأوا بالسبحة، كل بيت بلغة وميرنا ايضا شاركت بالبيت الاخير صلته هي ايضا بعدة لغات ، ( عربي - فرنسي - انكليزي - ايطالي - الماني ) .

حضر الاحتفال المطران *J. Gerry* والاباء : *Louise Nivon* - *جورج نيمه (مسيحي)* - *Martin Arnold* (اوكراني) - *Very Rev* (اوكراني) - *Very Rev* (اوكراني) - *Very Rev* (اوكراني) - *Very Rev* (اوكراني) -

في ختام السبحة اقيم ما يشبه الامسية المرثلة ( *Re'ital* ) بحيث قدمت كل فئة بعض التراتيل من تراثها ولغتها . وقد نظم هذا اللقاء المحامي انطوني طربييه . في الختام تحدثت ميرنا عن خبرتها الروحية في ظاهرة الصوفانية قام بالترجمة الى الانكليزية الاب فيمل ، وشخص آخر الى الاسبانية . اخيرا شكر السيد انطوني الجميع على حضورهم ومشاركتهم وانسحبنا متوجهين الى كنيسة القديس مارون للموارنة التي وصلناها الساعة ١٠،٥٥ .

الاجتماع الثالث : اقيمت في كنيسة مار مارون صلاة السبحة ثم زياح العذراء . ترأس الاحتفال الاب جورج نعمه . بعد السبحة اقيمت دورة بصورة الصوفانية في اروقة الكنيسة . وعند وصول الصورة الى امام الهيكل لاحظت ميرنا الشاب الذي يتقدم الصورة ويقوم بالتبخير انه يبكي متأثرا ، عندها قالت ميرنا في سرها : " ياعدرا لاجل دموع هذا الشاب " واذ بالزيت يفيض من يديها بغزارة وفرح الجميع بروية الزيت خصوصا ذاك الشاب ويدعى ناجي طراد . وكانت ساعة ظهور الزيت ٢،٣٠ في نهاية الصلاة تقدم الجميع على انغام التراتيل للتبرك من الزيت . عبرت الاكثريه عن فرحها بوجود ميرنا بينها ، ومن ظهور الزيت .

يوم الاثنين ٦ / ٩ / ١٩٩٣

صباحا في تمام الساعة السابعة احتفلت بالقداس في منزل السيد فؤاد ابوسمرا . بحضور الابوين لورنس فيمل وجورج نعمه وثلاثين شخصا شكرنا الله على ما اعطانا في هذه المدينة . ثم تناولنا الفطور وانطلقنا الى المطار للتوجه الى مدينة تاري ( *Taree* ) مرورا بمدينة سدني لتبديل الطائرة .

في مدينة تاري كان با استقبالنا السيد *Jeff Houlding* الذي اقمنا عنده مدة اقامتنا في هذه المدينة .

في الخامسة مساءً في كنيسة سيده الوردية

٥،٣٠ القداس . احتفل به كاهن الرعية الأب Brian Baily شاركه الابوان :

بحضور المطران Harry KENNEDY - Bernie Kenny - Brian Mascorol -

٦،٢٥ انتهى القداس طلب من ميرنا التحدث عن الظاهرة، قام بالترجمة السيد نلسون

سمعان . تحدثت ميرنا عن الظاهرة بطريقة مركزة ومؤثرة ثم روت حادثة جرت معها في الكنيسة

ثم رتل: العذراء بالصوفانية . في نهايتها ظهر الزيت على يديها مما اثار دهشة الجميع من بينهم

المطران الذي قال عندما راي الزيت ولمسه وشمه: " يارب " ( My God ) . ثم تقدم الكل للتبرك

من الزيت ، بينما كان السيد سهيل مارك عيد يقرأ رسائل الصوفانية بالانكليزية . نشير اخيرا ان

لحظة ظهور الزيت كانت ٦،٤٨ .

امران يذكران في هذا اليوم :

١ - هناك عدد من المصلين حضروا من مناطق بعيدة للاشتراك مع ميرنا في الصلاة . منهم قطع

مسافة تبعد سفر ثمان ساعات .

٢ - حادثة روتها ميرنا للشعب جرت معها اثناء القداس . وهي ان طفلة السيد Jeff تدعى

صوفي قد جلست بجانب ميرنا في الكنيسة . سألتها ميرنا : ماذا تريد من العذراء اليوم ؟ اجابت

الطفلة : اعجوبة . قالت لها ميرنا : وماهي ؟ اجابتها : ان يظهر الزيت على يديك . قالت لها

ميرنا : اذا صلي على هذه النية . عندئذ ركعت الطفلة بكل خشوع وببراءة الاطفال واخذت تملي .

وختمت ميرنا القصة طالبة من الشعب ان يملي ليعمنحه الرب قلب طفل .

يوم الثلاثاء ١٩٩٣ / ٩ / ٧

صباحا : في التاسعة صباحا وقبل الانطلاق الى مدينة Newcastle

كان لدينا زيارة لمريضة مصابة بالسرطان زوجة الدكتور Dr. John King تدعى Alison

كانت هذه السيدة رافضة لزيارة ميرنا لها لعدم ايمانها ولكنها قبلت اخيرا بكل استسلام . وقد

علمنا بذلك ونحن في طريقنا اليها . عند وصولنا كان بانتظارنا زوجها . دخلنا البيت وجلسنا حولها

كنت انا وميرنا والسيد نلسن سيمان و Jeff Moulding - Jeraldine Smith -

- Marylene Ellis - Barbara Cross -

قال الدكتور لميرنا : هل تريد ان تعرفي شيئا عن زوجتي ؟ قالت له : ان كنت تريد فأنا مستعدة .

واخذ يروي عن زوجته بانها مصابة بالسرطان وهي مؤمنة لكنها ترفض المناولة لانها بروتستانية

وعندما اقنعتها بضرورة المناولة رفض كاهن الرعية مناولتها مالم تعترف بالايمان الكاثوليكي .

وتمنى زوجها الكاثوليكي المعتقد ان تتناول يوما وفي اقرب فرصة لانها مهتدة بالموت بسبب مرضها .

قلت لميرنا بيني وبينها : كم اتمنى لواحمل القربان ... وتابع الدكتور الحديث ثم وجه السؤال

لزوجته : هل ترغيبين بالمناولة ؟ قالت له بشيء من التأثر والابتسامة نعم . وامام هذا المشهد

قلت لميرنا :ولم يسمعنا احد او بالاحرى لاحد يفهم العربية : مارأيك لو نقيم القداس ونمنحها هذه الامنية؟ في نفس اللحظة وقبل ان تجيب ميرنا بأي شيء قال لي زوجها : ابت يوجد لدي خبز وخمر هل .....تردد في طلبه لكي لايجرني وفي قلبه الشغف لان اقول له نعم .وشعرت بسؤاله بأنه جواب لسؤالي وبعد تفكيرللحظات قلت له نعم سأقيم القداس . وحضرننا كل شي للقداس واحتفلت به . وعند المناولة الكل يترقب الحدث الكبير الا وهو ثقيل الزوجة للمناولة . وعندما تناولت بكى الجميع من التأثر وقال لي زوجها فيما بعدمعبرا عن شكره العميق لي : ابت انني اصلي منذ 19 سنة لهذه اللحظة بعد المناولة ظهر الزيت على يدي ميرنا ففرح الحاضرون فرحا عظيما واخذت المرأة قطنة فيها زيت وبلعتها بعدما صلينا جميعنا السلام عليك يا مريم ... ثم انتقلنا بالسيارة الى مدينة Newcastle التي وصلنا اليها ظهرا، حيث كان باستقبالنا كاهن الرعية Fr. Tony Brady تناولنا الفداء عنده واسترحنا حتى موعد القداس مساء. في المساء وعند الساعة ٧،١٥ وصلنا الى الكنيسة . صلينا السبحة ثم القداس الذي احتفل به الاب J. Gahan - John Bavery - Michael Dargan : شاركه الاباء: Fr. Tony Brady بحضور المطران رياشي الذي حضر قبل القداس من سديني . وبحضور الابوين Nicholas Zervas كاهن يوناني ارثوذكسي و بولس فاضل .

٨،٥٥ انتهى القداس حيث طلب من ميرنا التحدث عن الظاهرة قام بالترجمة المطران جورج .

٩،١١ ظهر الزيت على يدي ميرنا اثناء ترتيلة : " جبريل واقالك... " وبعد الانتهاء من الدهن من الزيت ودعنا الكاهن وشكرناه على استقباله وعدنا الى سيدني ليلا التي وصلنا اليها في الثانية صباحا . اشير ان عدد الحاضرين في القداس يقارب ١٥٠٠ شخص .

يوم الاربعاء ١٩٩٣/٩/٨ عيد ميلاد العذراء

في تمام الساعة العاشرة زيارة المطران يوسف حتي مطران الطائفة المارونية . كان اللقاء طيبا . واثناء الحديث عن ماجرى في الكنائس وخصوصا ما جرى في كنيسة سيدة لبنان قال سيادته بابتسامة : لو كنت اثناءها لفعلت ما فعلوا . . . بعد زيارة داهج ٢٠ دقيقة ودعناه على امل اللقاء به في المساء في كنيسة سيدة لبنان . اشير ان المطران رياشي كان حاضرا في هذا اللقاء . في السادسة مساء قداس في كنيسة سيدة لبنان . قبل القداس اقيمت صلاة السبحة مع بعض النراتيل والختام كان بترتيلة " يام الله... " ثم البركة بصورة الصوفانية .

احتفل بالقداس الاب يوسف بو زيد شاركه الاب ميشيل ابوملحم بحضور المطران رياشي والاب بولس فاضل .

بعد القداس قام المطران جورج بدهن جباه المؤمنين بقطنة من زيت الصوفانية مع القاء التحية على ميرنا . ويقدر عددهم بـ ٢٥٠ شخص .

الانتقال من سنني الى مدينة "أدلايد" (Adelaide) بالطائرة . عند وصولنا كان باستقبالنا عدد من المؤمنين بترأسهم السيد انطون طوبيا . وقد علمت فيما بعد ان من بينهم اربعة اشخاص من اخوتنا الدروز وممثلين عن اخوية الحبل بلا دنس والاب *Peter Monopoli* الغداء كان في هول كنيسة مار مارون اشترك فيه الاب *Robert Egar* النائب الاسقفي في الابرشية ممثلا المطران والاب يوسف ندرتيا كاهن رعية مار مارون وعدد من وجهاء الطائفة . بعد الغداء في الساعة الثانية حضر حوالي مئة شخص الى قاعة كنيسة الرعية للملاحة مع ميرنا . هذا اللقاء خصص للمرضى وذويهم . حيث اقيمت الملوات والتزائيل ثم دهنت ميرنا المرضى بقطنة زيت وكان بين الحاضرين : ايطاليون وماليزيون ودروز واسلام وعرب ... بعد هذا اللقاء توجهنا لزيارة مأوى للعجزة الايطاليين يسمى :

### Italian Village - Nursing Home

في السادسة مساء صلاة السبحة الوردية في كنيسة القديس باتريك .

٢٠٣٠ القداس . قبل البدء بالقداس قام الدكتور جون براون الذي حضر من بعيد

لمشاركتنا الصلاة ، بتقديم لمحة عن الصوفانية ورسائلها . وتكلم عن ردود الفعل على زيارة ميرنا لقريته . المفاجأة كانت ان عدد الناس في الخارج اكبرما هو في الداخل ويقدر عدد الحاضرين بين الكنيسة وساحتها بـ ٢٥٠ شخص علما بأن شاشات كبيرة قد ثبتت في الخارج ليشارك الجميع في القداس وقد كان الطقس باردا .

احتفل بالقداس الاب : *Peter Monopoli* شاركه ثمانية كهنة :

*Joseph Ndaira - Joseph Petraitis - Ricardo Gaemat*

*David Thoroughgood - Anthony Van Dyke - Peter Devius - John Baldacchino*

قرأ انجيل الوحدة يو: ١٧: ٢٠ - ٢٦ . ثم القى الاب بيتر كلمة جميلة عن الوحدة وعن رسائل العذراء في الصوفانية ، ختمها بعبارة : ميرنا سوف تبقى نملي معك ولك ولزوجك واولادك وخصوصا لرسالتك . بعد المناولة ظهر الزيت على يدي ميرنا في الساعة ٨:٤٥ . دنا الجميع للتبرك من الزيت وبعد الانتهاء رتلت ميرنا : جبريل وافاك ... اشترك الشعب معها بتريديد سلام لك يا مريم كل بلغته .

يوم الجمعة ١٩٩٣ / ٩ / ١٠

٩:٣٠ زيارة مأوى للعجزة اليونان والملاحة معهم ودهنهم بالزيت .

١١:٠٠ زيارة مدرسة للاطفال المتخلفين عقليا يقارب عددهم الخمسين . رحب السيد

كلود هامام ( *Claud Hamam* ) المشرف على هذه المدرسة بميرنا وبمن معها ، وقال لها :

هذا اليوم مميز في تاريخ المدرسة . تمّ اللقاء في باحة المدرسة حيث قدم الاطفال لميرنا اغنيتين

بطريقهم الخاصة ثم رتلت ميرنا ودهنتهم بالزيت والختام كانت اغنية من الاطفال . وقد عبّر الجميع عن



سرورهم بمجيء ميرنا .

في تمام الثانية من بعد الظهر لقاء ثان للصلاة مع ميرنا اقيم في القاعة التابعة

لكنييسة مار مارون .

٦٠٠٠ مساء . صلاة السبحة الوردية في كنييسة القديس باثريك .

٧،٢٠ قداس للطائفة المارونية اقيم في كنييسة القديس باثريك لان كنييسة مار مارون

صغيرة جدا . احتفل بالقداس الاب يوسف ندرية شاركة الاباء: بولس فاضل وجورج نادر و

*Antony Vandyke - Ricardo Gromat - Peter Devries - Peter Monopoli*

انتهى القداس دون ان يظهر الزيت ولكن احد المشرفين على النظام في الكنييسة اعلن للناس ان ميرنا

سوف تدهن الجميع بالزيت فالرجاء الحفاظ على النظام ولم يعلم ان الزيت لم يظهر بل ظن ان ميرنا

تدهن دائما بالزيت بعد القداس . وامام هذا الموقف اعطيت لميرنا قطنه فيها زيت من الصوفانية ،

وبالحقيقة لم يكن فيها الا القليل من الزيت لذلك اضطررنا ان نقول للناس : ان ميرنا سوف تدهن

للمرضى فقط ولمن لم يحالفه الحظ يوم امس . لكن بالواقع ان جميع الحاضرين تقدموا والقطنه اخذت

تتبع بالزيت حتى آخر واحد وقد عاينتُ الحدث وتأكدت عندما اعادت لي ميرنا القطنه لاعيدها الي

كيس النايلون وقد امتلأت اصابعي من الزيت . وزيادة على ذلك اكدت لي ميرنا ان كثير من المؤمنين

ارادوا ان يأخذوا ولو بركة من الزيت لمرضاهم وكانت ميرنا تغمس بالقطنه التي معها القطنه المقدمة

فيظهر الزيت جليا على القطنه الناشفة .

بعد القداس ونحن في طريق عودتنا الي هول الكنييسة لتناول العشاء ، عرض السيد

طوني طوبيا موقفه المحرج امام عدد من المرضى الذين لم يستطيعوا المجيء الي الكنييسة ووعدهم

بقطنه صغيرة عليها زيت . وكان السيد طوبيا قد طلب يوم البارحة ان اترك له قطن بزيت ولكن عندما

ظهر الزيت ومسحت يديها بالقطن اخذهم الاب بيتر كلهم . ووعدت السيد طوني انه اذا سمح الرب

بظهور الزيت غدا سيكون من نصيبه . وفي الواقع لم يظهر الزيت في اليوم التالي لهذا اختار

في امره وقال لي ماذا افعل مع الذين وعدتهم ، قلت لا تخف دع الامر على الرب .

عند وصولنا الي المكان ، كانت بانتظارنا امرأة مع ابنتها البالغة من العمر ١٥

سنة . اسرعت الي ميرنا وقالت لها : اتيت بابنتي الي هنا لاني لم استطع الذهاب الي الكنييسة

وابنتي مريضة بمرض كبير واريد ان تصلي لها وتدهينها بالزيت . وفي هذا الوقت اتت فتاة من الجوقة

تطلب قطنه صغيرة لمرضى . قالت لها ميرنا : خذي من الاب بولس فأتت لعندي وطلبت لكنني اعتذرت

لعدم وجود قطنه معي وقتئذ . وقلت لميرنا : اعطيتك صباحا قطنه دهنت بها المرضى فتذكرت ميرنا

واخرجتها وفتحت النايلون وقالت لي امام الجميع لكنها ناشفة من جراء ما دهنت بها . ولكن المفاجأة

كانت ان القطنه تحولت من ناشفة الي قطنه صفراء شديدة اللون واخذ الزيت يسيل منها فمرخت المرأة

زيت ، زيت . وقد رأى كل الحاضرين هذا المشهد . واخذ كل واحد يروي لمن يحضر جديدا الحادثة

كشاهد عيان وبعدما دهنت ميرنا لمریضة ثم اخذت القطنه وناديت السيد طوبيا وقلت له : العذراء

لم تنسك . اعطني القطن الناشف الذي معك فاسرع واخرج من جيبه القطن ووضعت القطنه المشبعة

بالزيت في داخل القطن وقلت له : هذه لجميع المرضى الذين وعدتهم فكان سروره لا يوصف . وعندما

كان يخرج القطن ليؤكد ما كان يروي لمن لم يكن معنا لحظة الحادثة كانت القطنه الكبيرة تظهر

للعيان ممتلئة زيتا . اخيرا جرت هذه الحادثة الساعة ٥٥، ٩ مساء .

اشير الى امر نقله لي السيد طوبيا نقلا عن الاب بيتر مونبولي . ان الاخير قاله له الان تيقنت اكثر من ظاهرة الصوفانية لان الزيت لم يظهر اليوم . هذا تأكيد بالنسبة لي ان ظهور الزيت ليس عمل ارادي بل انما عطية من الرب متى يشاء .

يوم السبت ١٩٩٣/٩/١١

استيقظنا باكرا لان الطائرة تغادر المطار الساعة ٦،١٥ وقد نقلنا الاب يوسف اندرياً والسيد طوني طوبيا، وفي المطار قدموا الشكر العميق على مجيئنا وتمنوا لو كانت الإقامة اطول...

٧،٣٠ الوصول الى مطار ملبورن ، حيث كان باستقبالنا الابوان هنري دبوس

ونمر بوشعيا وعدد كبير من المؤمنين يقارب السبعين شخصا . دخلنا قاعة الاستقبال في المطار حيث سلم الجميع على ميرنا وفي الختام رتلوا : نحن عبيدل... ثم انتقلنا للاستراحة على امل ان نلتقي في الحادية عشرة في منزل السيد كارل بخاش لتناول الغداء وقد حضر المطران رياشي من سنخي الى ملبورن لمرافقتنا مدة اقامتنا في هذه المدينة .

في الساعة الثالثة من بعد الظهر - كما هو مقرر - صلاة في كنيسة القديس يوسف

لرروم الكاثوليك . وصلنا الى الكنيسة وحشد المؤمنين يملاء الكنيسة والخيمة الكبيرة التي نصبت خصيما لهذا الغرض والهول . وقد وضعت الشاشات التلفزيونية في كل مكان ليرى الجميع ما يحدث في الكنيسة .

اقامت الصلاة بحضور المطران رياشي والاباء : هنري دبوس ( كاهن الرعية ) و

نمر بوشعيا و مرقس محب ( قبطي كاثوليك ) ويوسف توما ( ماروني ) وديمتري كومان ( روماني ارثوذكسي ) والشماس اميل قنصل .

في الكنيسة وضع صورة كبيرة لسيدة الصوفانية مغمورة بالورد . وقد وزع على الجميع برنامج الصلاة الخاصة بالوحدة وكتيب قد اعده الاب هنري ، يحتوي لمحة عن الصوفانية وجميع رسائل السيد المسيح والسيدة العذراء المعطرة في الصوفانية . والجدير بالذكر اننا التقينا في الكنيسة باناس صليفا معهم في مدينة برزبن واقمنا عندهم قد اتوا من برزبن على بعد ٢١ ساعة سفر في السيارة مؤكداً لنا اثنياقهم لميرنا وللصلاة معها .

قرأ انجيل الوحدة ثم القى المطران جورج كلمة شرح فيها عناصر ظاهرة الصوفانية وغايتها . في آخر الصلاة اعطيت البركة بصورة الصوفانية ثم اقترب الجميع للدهن من زيت الصوفانية الموجود على قنطرة . ويقدر عدد الحاضرين بـ ٢٠٠٠ شخص . ويلاحظ علامات التأثر واضحة على الوجوه من خلال الدموع ، خصوصا المرضى واشير ان من بين الحضور بعض المسلمين .

في الساعة الحادية عشرة قداس في كنيسة مار يوسف . احتفل بالقداس المطران جورج شاركة الابوان هنري ديوس وبولس فاضل والشعاس الانجيلي اميل قنصل . وقد أكد لي الاب هنري ان الكنيسة امتلأت قبل ساعة من موعد القداس وايضا الهول والخيمة .  
قرأ الانجيل بالعربية والانكليزية ثم القى المطران كلمة ربط فيها بين الانجيل وظاهرة الصوفانية .

١٢،٢٥ بعدما تناولت ميرنا ظهر الزيت على يديها ، حيث اقترب الجميع للتبرك من الزيت في آخر القداس من بينهم بعض المسلمين .

بعد الظهر : اقامت الحركات المريمية يوم صلاة لاجل الوحدة في كنيسة القديس اغناطيوس لطائفة اللاتين . وكان برنامج هذا اللقاء كالتالي : صلوات ، مسبحة الوردية ، قداس . ابتدأت الصلاة الساعة الثالثة استمرت اكثر من ست ساعات . كانت اللجنة المنظمة لهذا اللقاء قد طبعت اعلان كبير وزع على جميع الكتائس . يحوي هذا الاعلان صورة الصوفانية بقياس ٤٠x٣٠سم وفي اسفل الاعلان كتب : ضيفا الشرف المطران جورج رباشي والمطران جورج بيل اما ضيفة الشرف المميزة : ميرنا نظور .

٥،٤٥ القداس الذي ترأسه المطران جورج بيل *George Pell* وسبعة كهنة : Vincent Curran , Emmanuel Knoshala , Frank Maher -  
- Dea Byrne - John Speckman , Michael Shadbolt, John Murphy -  
خدم القداس جوقة راهبات " المعلم الالهي ( Sister Disciples of the Divine Master ) .

٦،٥٧ ظهر الزيت على يدي ميرنا عندما كانت ترتل : " جبريل وافاك... "

وعندما رأى الشعب الزيت صفق عغويا . وقد تأثر المطران بيل عند رؤية الزيت بعدما لمسه وشتمه . والكهنة تعجبوا من هذه الظاهرة . والمعروف عن المطران بيل ان من المحافظين .  
ثم تقدم الحضور واحدا فواحدا للدهن من هذا الزيت .

امران اتوقف عندهما :

اسكندر افرام بحضور المطران رياشي والاباء : هنري ديوس وبولس فاضل و *J. Zocharich*  
*Aphrem Afram - Emmanuel Khoshaba - Hagop Cherkezian*

٥،١٥ ظهور الزيت على يدي ميرنا اثناء ترتيلة : ولاد العذرا منقسمين...

واقترب الحاضرون للدهن من الزيت ويقدر عددهم ب ٨٠٠ شخص .

في الساعة السابعة اقيم قداس في كنيسة سيدة لبنان للموارنة . وهي كنيسة كبيرة حوت في داخلها لايقبل عن ٤٠٠٠ شخص . احتفل بالقداس الاب يوسف توما بحضور المطران رياشي والمونسنيور بولس الخوري ( كاهن رعية سيدة لبنان السابق ) والاب هنري ديوس والاب بولس فاضل والشماس اميل قنصل .

قرأ سيادة المطران انجيل العيد ( عيد الصليب ) والقي عظة شرح فيها ظاهرة

الموفانية .

٨،١٣ تكلمت ميرنا للشعب وشرحت معنى الصليب وضرورة حملته بفرح وفي نهاية :

الكلمة صفق الشعب بحرارة عندما رأى الزيت على يدي ميرنا .

بعدها انتهت ميرنا من دهن الزيت دخلت المكركتيا وكان الاب بولس الخوري

قد طلب زيتا ليحملة للمرضى فقلت له : عندما تنتهي ميرنا من الناس امسح كل الزيت المتبقي على يديها واعطيك اياه . وعندما دخلت ميرنا الى المكركتيا قلت لميرنا : الاب بولس الخوري يطلب زيتا للمرضى ففتحت ميرنا يديها وكان الزيت مايزال ظاهرا عليهما ولك شرعان ما فاض الزيت من جديد حتى كاد يسقط على الارض وكانت الساعة ٣٤ ، ١٠ .

يوم الثلاثاء ١٤ / ٩ / ١٩٩٣

في الساعة الحادية عشرة . قداس في كنيسة السيدة لطائفة اللاتين . سبقه

صلاة السبحة حيث صلت ميرنا البيت الاخير بعدة لغات .

احتفل بالقداس الاب *Augustin Ngyem thu و Frank Maher*

بحضور المطران رياشي والاب هنري ديوس والاب بولس فاضل . بعد الانجيل القى المطران كلمة شرح فيها ظاهرة الموفانية.

١٢،٤٥ ظهر الزيت على يدي ميرنا اثناء ترتيلة : جيريل وافاك ، التي رتلتها

بعد القداس . وكالعادة دنا الجميع للتبرك من الزيت .

مساءً : قداس في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك .

في تمام الساعة السابعة احتفل بالقداس سيادة المطران جورج رياشي شاركه الابهاء : نمر بوشعيا

( كاهن الرعية ) وهنري ديوس وبولس فاضل . بحضور الاب وحيد رياض ( قبطي كاثوليك ) .

هذا اليوم كان مطرا وباردا ورغم ذلك الناس يملأون الكنيسة والخيمة التي نصبت لهذا الغرض والهول التابع للكنيسة . وقد وُضعت شاشات تلفزيونية كبيرة ليرى الجميع ما يجري في الكنيسة .  
٤٥، ٨ ظهر الزيت على يدي ميرنا بعدما تناولت . وفي آخر القداس تقدم

الحاضرون للدهن من الزيت والذي يقدر عددهم بـ ١٥٠٠ شخص

يوم الاربعاء ١٩٩٣/٩/١٥

قبل الظهر : قداس في كنيسة القديس غريغوريوس لللاتين .

قبل القداس ، اقيمت صلاة السبحة حيث ملئت ميرنا البيت الاخير بعدة لغات . احتفل بالقداس

الاباء : *Bart Huynh San - Frank Maher - Deis Reed* و

*Augustin Dus Thu* بحضور المطران رياشي والابوين هنري ديوس وبولس فاضل .

٢٥، ١٢ ظهر الزيت على يدي ميرنا بعدما تناولت . وبعد القداس اقترب الجميع

ابتداء بالكهنة . ويقدر عدد الحاضرين بـ ٧٠٠ شخص .

مساء : قداس في كنيسة القديس دومنيك لللاتين .

احتفل بالقداس الاب *Joe Wilson* شاركه تسعة كهنة :

*- Kevin Condon - David Willis - Ray Skehill - Vincent Curran*

*Albert Olah - Emmanuel Khoshaba - Frank Maher - Franz Ellul*

بحضور المطران رياشي والابوين هنري ديوس وبولس فاضل ، وثلاثة كهنة كانوا بين الشعب . خدم

القداس راهبات المعلم الالهي .

٢٥، ٩ انتهى القداس وطلب من ميرنا ترتيلة فرتلت : " تعالوا الي مريم...

واتناء الترتيل ظهر الزيت على يديها . فتقدم الكهنة اولا ثم الشعب للدهن من الزيت ويقدر عدد

الحاضرين بـ ١٧٠٠ شخص .

بعد القداس قمنا بزيارة دير راهبات المعلم الالهي الملاصق للكنيسة .

يوم الخميس ١٩٩٣/٩/١٦

العودة من ملبورن الى سدني بالطائرة .

٢٥، ٦ قداس في كنيسة القديس بندكتوس للكلدان . هذه الكنيسة هي لطائفة اللاتين

اصلا ولكن الاب زهير توما طلبها ليقوم هذا القداس لان كنيسة الرعية الخاصة بالكلدان صغيرة جدا .

في بداية القداس رحب الاب زهير بسيادة المطران وبميرنا ثم بجميع الحاضرين . ثم طلب من المطران

ان يقدم لمحبة عن ظاهرة الصوفانية .

*Albrie Jcovone*

احتفل بالقداس الاب زهير توما بحضور الاب بولس فاضل والاب  
قراً الانجيل بثلاث لغات : كلداني - عربي - انكليزي . بعد الانجيل القى الاب زهير كلمة  
بالكلداني ثم المطران بالعربية .

٨،١٨ انتهى للقداس . بعد القداس تليت صلاة السبحة كما هو مقرر في البرنامج .  
ابتدأت السبحة بترتيلة ثم الايات الخمسة ، صلت ميرنا الاول والاخير فترتيلة : ولاد العذرا منقسمين  
٨،٤٥ ظهر الزيت على يدي ميرنا . . . .

يوم الجمعة ١٧/٩/١٩٩٣

١،٣٠ قداس خاص للامرضى في كنيسة مار صائيل للروم الكاثوليك .

خصص هذا اليوم لاجتماع كل المرضى الذين طلبوا الاشتراك مع ميرنا في الصلاة.

احتفل بالقداس المطران رياشي شاركة الابوان جان غابي وبولس فاضل . بعد القداس دهنت ميرنا  
المرضى بزيت الصوفانية .

٢،٣٠ قداس في كنيسة السيدة لطائفة اللاتين وهي اقدم واكبر كنيسة في استراليا .

كنيسة ضخمة جدا تسع لثلاثة آلاف شخص . احتفل بالقداس الاب *David Vaughan*

شاركه خمسة كهنة: *Sahade Skibicki - Eugene Szondi - Stan Skilicki - Patrick Vaughan*

- *Bernjamin Bezzina* . بحضور المطران رياشي والاب زهير توما والاب بولس فاضل .

بعد الانجيل القى المطران عظة بالانكليزية . ثم تقدم الاب ديفيد وقدم اعتذارا باسم الكردينال

لعدم حضوره بسبب وجوده في روما في زيارة لقداسة البابا ونقل ترحيب نيافته بسيادة المطران وبميرنا .

٨،٣٦ ظهر الزيت على يدي ميرنا فتقدم الاباء لرؤية الزيت وقد دهنوا جباههم بعدما

لمسوه وشمّوه . ثم تقدم الشعب . وفي اخر القداس صفق الشعب لميرنا وشكروها على مجيئها الي

استراليا .

يوم السبت ١٨/٩/١٩٩٣

في تمام الساعة العاشرة صباحا احتفل المطران جورج بالقداس في كنيسة مار

صائيل للروم الكاثوليك . هذا القداس كان بناء على طلب من الجالية السودانية في سني . حيث

حضر القداس حوالي ١٢٥ شخص

بعد القداس اقيمت صلاة السبحة ثم ترتيل طلبه العذراء فترتيلة: يا ام الله...

ثم دهنت ميرنا الحاضرين بزيت الصوفانية .

مساء : قداس في كنيسة القديس جاورجيوس للموارنة . الساعة السابعة .

احتفل بالقداس الاب حسنا لحود . ظهر الزيت على يدي ميرنا الساعة ٨،١٤ بعد المناولة .

يوم الاحد ١٩٩٣/٩/١٩

١٠،٣٠ قداس في كنيسة مار مخائيل للروم الكاثوليك . احتفل به المطران رياشي  
والابوان جان غابي وبولس فاضل .  
١١،٣٧ ظهر الزيت على يدي ميرنا بفزارة حتى سقطت بعض النقاط على الارض .  
وبعد القداس اقترب الجميع للدهن من الزيت . ويقارب عدد ٨٠٠ شخص .  
مساء : قداس في كنيسة القديس شربل للموارنة . الساعة السابعة .  
احتفل بالقداس الاب جوزيف شربل بحضور المطران رياشي والاباء انطون مرعب ( رئيس الدير ) و  
شربل قزي و جوزيف سلمان وبولس فاضل . قبل البدء بالقداس طلب من ميرنا ان تتحدث عن  
خبرتها في ظاهرة الصوفانية تكلمت مدة ٢٠ دقيقة لخصت فيها ١١ سنة مضوا على الظاهرة .  
بعد الانجيل رحب الاب جوزيف بسيادة المطران وترك له الكلام ليلقي العظة .  
٨،٢٤ المناولة  
٨،٣٠ ظهور الزيت على يدي ميرنا . كالعادة بعد القداس دنا الشعب للتبرك  
من الزيت .

يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٩/٢١

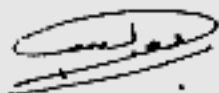
١١،٣٠ قداس وداعي في كنيسة مارمخائيل . احتفل به المطران رياشي شاركه  
الابوان بولس فاضل و ابراهيم الغربي .  
بعد الانجيل القى الاب بولس كلمة شكر فيها المطران واللجنة على دعوتهما  
لميرنا . وتمنى ان تنتشر بقعة الزيت لتغطي كل العالم . مشددا ان زيارة ميرنا لآستراليا ماهي  
الا بداية لعمل كبير سوف يبدأ بعد عودتها الى سوريا .  
قدمت الذبيحة شكرا لله على كل ما اعطانا اياه في هذا الشهر . وشكرا للعدراء  
مريم . المجد والشكر للرب يسوع ولامسه العدراء ينبوع الزيت .

٦ مساء التوجه الى المطار . في الثامنة اقلعت الطائرة متجهة صوب سوريا .

في ٤ / ١٠ / ١٩٩٣

الشاهد بهذه الامور والكاتب لها .

الاب بولس فاضل



## انطباعاتي الشخصية حول رحلة ميرنا الى استراليا

من ٨/٢٠ الى ١٩٩٣ / ٩ / ٢١

استراليا احدي بقاع الارض الواسعة ، قارة تقع في الاقصى الشرقي من العالم. شعبها موزاييك حضاري ، خليط بين الاسيوي والاروبي والامريكي . لهذا يمكن اعتبار هذه القارة عالما مصتورا لشعوب الارض .

رحلة ميرنا او بالاحرى رسالة ميرنا في استراليا هي واحدة من زيارات عديدة ، خطتها الرب لها في برنامجها ، لانه هو الذي قال لها : " لاختاري طريقك لاني انا رسمتها لك " . فلا عجب اذا ان تذهب ميرنا من الصوفانية الى اقاصي المسكونة والرسالة هي هي ، وواحدة : " انهبي الى العالم وقولي لابنائي ان يعملوا من اجل الوحدة " .  
وهذه اهم النقاط الرئيسية :

الدعوة : تشكلت لجنة من العلمانيين يترأسها سيادة المطران جورج رياشي ، تتألف من السيد نلسن سمعان وسهيل مارك وثيريز حرب ، لتنظيم دعوة ميرنا الى استراليا وقاموا بدراسة البرامج ، والاتصالات بالكنائس وحاولت اللجنة ان تستفيد من وجود ميرنا الى اقصى حد لذا وضعوا لها برنامجا مكثفا حاولوا فيه تغطية اهم المدن وبعض القرى في اربع ولايات من اصل ست ، فكانت رسالة ميرنا شاقا ، ابتدأت من اول يوم حتى آخر يوم ، فقد وصلنا يوم السبت في الساعة الثامنة مساء ، وابتدا البرنامج يوم الاحد وانتهى في آخر يوم لاقامتها وكل من عرف طبيعة رسالتها ومتطلباتها من خلال تدفق الناس وظهور الزيت ووقوفها ساعات امام الناس لدهنهم بالزيت قال بان البرنامج غير معقول حتى اللجنة المنظمة استغربت من البرنامج الذي وضعوه، وقالوا : لم يكن لدينا اي فكرة عن ما يحدث. كما طبعت اللجنة على نفقتها الخاصة ما يزيد عن ٧٥٠٠٠ صورة لسيدة الصوفانية وزعت مجانا في الكنائس. مع طبيعة البرنامج القاسية بقيت ميرنا الشخصية الاقوى والابرز في كل الاحداث ، ببساطتها وعفويتها ، وبقبولها اي شيء متعلق برسالتها مهما كلفت من تضحيات وحتى على حساب صحتها ، فقد اصابها يوما الكريب وارتفعت حرارتها واصابها الارهاق وذلك بسبب تغير الطقس والوقوف طويلا... ومع ذلك لم لم يسمع احد منها اي تذمر او تململ واصرت على تطبيق البرنامج كما هو دون تعديل لان اللجنة كانت قد ارتطبت مع الكنائس وقاموا بتحضير كل شيء مسبقا ، والبرامج طبعت مرارا في الصحف والمجلات حتى قبل وصول ميرنا .

بالنسبة لي لم يكن من السهل قبول هذه الدعوة في بادئ الامر ، ترددت كثيرا في قبولها ، والسبب بسيط جدا هو انني لم اجد لي اي دور في هذه الرحلة ، فاستراليا بلد يتكلم الانكليزية وانا لا اجيدها ، وبعد استشارات اهمها مع الرئيس العام والاب يوسف معلولي ، قبلت السفر . واليوم فهمت ان ارادة الله كانت في السفر مع ميرنا نظرا لما جرى من احداث هامة لعبت فيها دورا ولو بسيطا . واختيرت ان ارادة الله لا تظهر دائما في طريق واضح للبشر وانما يكتشفها الانسان بمجرد استسلامه لارادته .



المطران جورج رياشي : لعب دورا كبيرا في رحلة ميرنا ، فقد واكبنا الى غالبية المدن والقرى التي انتقلنا اليها ، ولم يتركنا الا مرات قليلة جدا بسبب ارتباطه في سني

وفي كل مكان حمل سيادته الظاهرة في قلبه وفكره وعلى لسانه فكان المبشر الاكبر ، ليس فقط في الكنائس بل حتى في السهرات واللقاءات الصغيرة وفي التنقلات . لم تكن خطوة <sup>دعوة</sup> ميرنا الى استراليا سهلة بالنسبة له ، فقد غامره التردد ، مما حمله على استشارة ذوي الشأن من جهات دينية رسمية ، الى جانب عدة قناعات شكلها حول مصداقية الظاهرة بلذا اقدم بكل جرأة الى توجيه الدعوة باسم اللجنة المنظمة وعندما سألته عن موقفه بعدما عين ما يحدث في استراليا ، اجابني بابتسامة وثقة : " ميرنا نعمه غمرت استراليا ، واتمنى لو كانت الدعوة لاكثر من شهر لان استراليا بحاجة ماسة لارتداد كالتي تعيشه اليوم " .

المؤمنون : الجانب الاقوى من رسالة ميرنا هو الشعب الذي كان يتوافد الى الكنائس . فقد لمست وعاشت ثورة شعبية دينية لم تعيشها استراليا بهذا الشكل ، ثورة سلمية هدفها الصلاة لاجل وحدة الكنيسة . ففي كل كنيسة كانت تضم ابناء يؤمنون بالوحدة من طوائف عدة وحتى من مسلمين ... ولا انسى دموع الناس رجالا ونساء وشبابا ، خصوصا عندما كانت ميرنا تتحدث الى الشعب او عندما كان الزيت يظهر ... لانسى ما رتلته الشعب في كنيسة مار شربل في آخر لقاء لميرنا مع الناس قبل عودتها الى سوريا عندما كانوا يرتلون ترنيلة : " فرحوا حجار البيت ... عند مقطع : " ياريت بتضلي معنا يا عدرا ياريت ... " استبدلوها عفويا ب : " ياريت بتضلي معنا يا ميرنا ياريت ... " وفي المطار اكثر من ١٥٠ شخص حضروا لتوديعها ، قال بعضهم بنأثر : " شو عملتي فينا ؟ " ، والذي لم يتكلم كانت دموعه هي الابغخ ، وعبارات ردها الشعب هنا وهناك مثلا : " لم نشعر بأهمية الوحدة كما نشعر بها اليوم والفضل لميرنا ... كنا نحلم يوما ان نزور الموفانية ، وهاهي الموفانية اتت لعندنا ... لاصدق ان ميرنا بيننا ... شكرا شكرا على مجيئكم ... " .

قوام الرحلة : مجمل لقاءات ميرنا مع الشعب كانت للصلاة من اجل الوحدة فلم نعرف طيلة الشهر سوى الصلاة اما في الكنائس او مع المرضى ، ولم يتسم هذا الشهر بأي طابع سياحي ما عدا الطرق المؤدية الى الكنائس والمستشفيات . كما في كل العالم كذلك في استراليا كان تصميمنا هو الحفاظ على مجانية الظاهرة ، مما دفعنا الى رفض اي تقدمه مهما كانت ، ولم تقبل ميرنا الا بعض الهدايا الصغيرة لأولادها وبعد الحاح اصحابها .

موقف الجهات الرسمية : في كل الكنائس التي زرتها كان تقبل رجال الدين بما فيهم الاساقفة يتم بالاحترام الكبير وخصوصا بعد اضطلاعهم على بنى الظاهرة ، وروية الزيت وتأثرهم من شخصية ميرنا وبساطتها .

ويبقى السؤال : ما هو الدافع لكل ذلك ؟ ما هو الدافع لتحمل كل هذه المشقات ، ما لم

يكن لهذه الرسالة هدف ... ما هو الدافع ان تترك ميرنا زوجها وطفليها شهرا كاملا بعيدة عنهم ما لم

يكن حب الرسالة هو الاكبر والاقوى ... وقول الرب ان الشجرة الجيدة تثمر ثمارا جيدة ينطبق على الموفانية

عامّة ورسالة استراليا خاصة فثمارها هي هي : الصلاة والارتدادات والتوبة وايفاظ الايمان ونمو المحبة  
وازدیاد الوعي بأن وحدة الكنيسة هي مسؤولية كل فرد فيها، ووحدتها لابد ان تمر بوحدة القلوب  
وبالمحبة .

ومجمل القول ، ان رسالة ميرنا في استراليا كانت لها الاثر الكبير على عشرات  
الالوف من المؤمنين . وما بدأه الرب في بيت متواضع في دمشق لابد ان ينطوي العالم يوما . هذا الاثر  
الذي تتركه الصوفانية في كل مكان من العالم ، ماهو الا دليل انه ليس عمل بشري مهما تضافرت الجهود  
لاتحاظه .

في ١ / ١٠ / ١٩٩٣

الاب بولس فاضل